الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

تلعب الآراء دورا مهما في تحديد كيفية نظر الفرد إلى موقف ما وكيفية استجابته له، بما في ذلك في سياق تعلم اللغة العربية. ففي التعلم، قد تتأثر آراء الطلاب لمادة اللغة العربية بعوامل متعددة، مثل الخبرات التعليمية، وطرائق التدريس التي يطبقها المعلم، وكذلك الأجواء الصفية التي تنشأ. وتمكن للآراء الإيجابية أن يدفع الطلاب إلى مزيد من الحماسة في التعلم، بينما قد تشكل الآراء السلبي عائقا أمام زيادة الميول بالتعليم.

من ناحية أخرى، الميول بالتعلم هو عامل مهم يحدد نجاح التعلم. في سياق تعلم اللغة العربية، يلعب المعلم دورا أساسيا في خلق بيئة تعليمية مناسبة يشعر فيها الطلاب بالتقدير والراحة والتحفيز على التعلم.

في مدرسة "تربية الإنسان" الإبتدائية الإسلامية، يواجه تدريس اللغة العربية عددا من التحديات، من بينها انخفاض ميول الطلاب للتعلم. أظهرت الملاحظات الأولية التي أجريت في ١١ ديسمبر ٢٠٢٤ أن العديد من الطلاب لا يزالون غير متحمسين ولا يظهرون ميولا في عملية التعلم. المشاركة الفعالة كانت مرئية فقط لدى عدد قليل من الطلاب، بينما بقي معظمهم سلبيا. لا يزال الكثير من الطلاب يعتبرون مادة اللغة العربية صعبة الفهم بسبب قواعدها المعقدة ومفرداتها الواسعة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

أوضح المعلم أن طرق التدريس المستخدمة لا تزال تقليدية، مثل المحاضرة والحفظ، والتي تكون غير فعالة في جذب ميول الطلاب. ومن العوامل الأخرى التي تفاقم هذا الوضع محدودية الوسائل الداعمة، مثل وسائل التعلم التفاعلية والتكنولوجيا. تثير هذه المشكلة تساؤلات حول كيفية آراء المعلم والطلاب لتعليم اللغة العربية، ومدى تأثير هذه الآراء على يمول الطلاب بالتعلم.

أجري هذا البحث في الصف الخامس بناء على اعتبارات مفادها أن الطلاب في هذه المرحلة يمتلكون مستوى أعلى من المعرفة ونضجًا في إبداء الآراء وتطورا معرفيا يفوق ما لدى الصفوف السابقة، مما يمكنهم من تقديم آراء واستجابات أكثر عمقا تجاه تعلم اللغة العربية. كما استند اختيار الصف الخامس إلى بعد الاستمرارية الأكاديمية، إذ لا يزال لدى الطلاب متسع من الوقت وفرصة كافية لتعزيز ميولهم ومهاراتهم اللغوية في العام الدراسي اللاحق. وبناء على ذلك، يؤمل أن تطبق التدخلات والتوصيات المستخلصة من هذا البحث على نحو أمثل، وأن تحدث أثرا مستداما وأكثر امتدادا في الجهود الرامية إلى رفع ميول تعلم اللغة العربية.

اختيرت مدرسة "تربية الإنسان" الإبتدائية الإسلامية موقعا للبحث بناء على ملاءمة سياق التعلم فيها مع المتغيرات المدروسة، وهي آراء المعلم والطلاب تجاه تعلم اللغة العربية. تتميز هذه المدرسة بعدد قليل نسبيا من الطلاب في كل صف، إذ لا يتجاوز العدد بضع عشرة طالبا في الفصل، مما يتيح تفاعلا تعليميا أكثر كثافة وطابعا شخصيا. كما يقوم بتدريس اللغة العربية في الصف الخامس معلم واحد يمتلك خبرة ثماني سنوات متواصلة في المادة نفسها، وهو عامل جوهري، لأن آراء الطلاب يتشكل من تراكم الخبرات المتكررة مع مصدر تفاعل ثابت، لا من تجارب موزعة بين عدة معلمين. ورغم محدودية المرافق المدرسية، تظهر المدرسة إمكان الابتكار التعليمي، حيث قام معلمون شباب في مواد أخرى بإنتاج وسائل تفاعلية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

بصرية بسيطة ثنائية الأبعاد وثلاثية الأبعاد باستخدام الورق والكرتون، مما يدل على أن الإبداع ممكن حتى مع قلة الموارد. غير أن مادة اللغة العربية لم تشهد استخدام وسائل مماثلة حتى الآن، وهذه الفجوة في الممارسة التعليمية تعد أساس أهمية اختيار المدرسة ومسوغها البحثي.

استنادا إلى هذه النتائج، يحرص الباحث على دراسة أعمق حول آراء المعلم والطلاب لتعليم اللغة العربية كأساس لتحديد الجهود التي يمكن استخدامها لتعزيز ميول الطلاب للتعلم. أجريت هذه الدراسة في الصف الخامس بمدرسة "تربية الإنسان" الإبتدائية الإسلامية، بمشاركة معلم واحد للغة العربية وستة طلاب من الصف الخامس سيتم اختيارهم بناء على مستوى ميولهم بالتعلم. لذلك، اختار الباحث عنوان الدراسة: **"آراء معلم اللغة العربية وطلابه تجاه تعلمها سعيا لتنمية ميولهم في تعلمها (دراسة تحليلية للصف الخامس بمدرسة "تربية الإنسان" الإبتدائية الإسلامية)"**. ومن المتوقع أن تقدم هذه الدراسة آراء ا لإدارة المدرسة، وخاصة الصف الخامس، حول الأسس المرجعية التي يمكن استخدامها لتحديد الجهود الرامية إلى زيادة ميول الطلاب بتعلم مادة اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثاني: تحقيق البحث

استنادا إلى خلفية المشكلة المذكورة، يمكن صياغة تحقيق البحث لهذه الدراسة على تساؤلات النحو التالي:

١. كيف آراء معلم اللغة العربية في الصف الخامس في مدرسة "تربية الإنسان" الإبتدائية الإسلامية تجاه تدريس اللغة العربية؟
٢. كيف آراء طلاب الصف الخامس في مدرسة "تربية الإنسان" الإبتدائية الإسلامية تجاه تدريس اللغة العربية؟

٣. ما هي العوامل التي تؤثر في ميول طلاب الصف الخامس في مدرسة "تربية الإنسان" الإبتدائية الإسلامية بتعلم اللغة العربية وفقا لآراء معلم اللغة العربية في الصف الخامس؟

٤. ما هي العوامل التي تؤثر في ميول طلاب الصف الخامس في مدرسة "تربية الإنسان" الإبتدائية الإسلامية بتعلم اللغة العربية وفقا لآراء طلاب الصف الخامس؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

يهدف هذا البحث إلى تحليل آراء معلم وطلاب الصف الخامس في مدرسة "التربية الإنسان الابتدائية الإسلامية" تجاه تدريس اللغة العربية، مع التركيز على العوامل التي يمكن أن تؤثر في انخفاض ميول الطلاب للتعلم. وبالتالي يمكن توضيح ذلك كما يلي:

١. لمعرفة آراء معلم اللغة العربية في الصف الخامس في مدرسة "تربية الإنسان" الإبتدائية الإسلامية تجاه تدريس اللغة العربية.

٢. لمعرفة آراء طلاب الصف الخامس في مدرسة "تربية الإنسان" الإبتدائية الإسلامية تجاه تدريس اللغة العربية.

٣. لمعرفة العوامل التي تؤثر في ميول طلاب الصف الخامس في مدرسة "تربية الإنسان" الإبتدائية الإسلامية بتعلم اللغة العربية وفقا لآراء معلم اللغة العربية في الصف الخامس.

٤. لمعرفة العوامل التي تؤثر في ميول طلاب الصف الخامس في مدرسة "تربية الإنسان" الإبتدائية الإسلامية بتعلم اللغة العربية وفقا لآراء طلاب الصف الخامس.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الرابع: فوائد البحث

من المتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في تقديم مساهمة نظرية وعملية مفيدة للمربين والأطراف الأخرى المعنية. ومن المنافع المتوقعة هي كما يلي:

١. من الناحية النظرية

من المتوقع أن يقدم هذا البحث مساهمة هامة في تطوير علم التربية، خصوصا في فهم العلاقة بين الرؤية والميولية وميول الطلاب للتعلم في سياق تدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي. كما يعزز هذا البحث ويطبق النظريات المتعلقة بالرؤية والميولية التعليمية لشرح الديناميكيات التي تؤثر في نجاح تعلم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون نتائج هذا البحث أساسا للبحوث المستقبلية التي ترغب في استكشاف عوامل أخرى تؤثر في ميول الطلاب للتعلم، سواء في تدريس اللغة العربية أو اللغات الأجنبية الأخرى في المرحلة الأساسية.

٢. من الناحية العملية

- للمعلمين في اللغة العربية: تقديم فهم حول رؤية الطلاب تجاه تدريس اللغة العربية، بحيث يمكن للمعلم تصميم أساليب تعليمية أكثر جذبا وملاءمة لاحتياجات الطلاب .
- للطلاب: مساعدة الطلاب على فهم أهمية تعلم اللغة العربية، سواء للأغراض العملية أو الروحية، مما يعزز الميولية والمشاركة لديهم في عملية التعلم .
- للمدرسة الابتدائية الإسلامية: تقديم توصيات ملموسة لتحسين جودة تدريس اللغة العربية من خلال أساليب تعليمية أكثر فعالية وملاءمة .
- للباحثين في المستقبل: إثراء الآراء ، وتطوير الأساليب المنهجية والنظريات بشكل أعمق، وتقديم فوائد حقيقية للدراسات الأكاديمية والممارسات في المستقبل.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الخامس: أساس التفكير

لقد منح الإنسان العقل والحواس التي تتيح له معالجة المعلومات من البيئة المحيطة. تشكل هذه العملية الفهم ووجهات النظر المختلفة لدى كل فرد. تسهم عوامل مثل الخلفية التعليمية، والخبرة، والثقافة في كيفية آراء الشخص للعالم، مما يؤدي إلى تنوع في الآراء .

وفقا لمعجم اللغة الإندونيسية الكبير، فإن الآراء هي الاستجابة (أو التقبل) المباشر لشيء ما. وهو عملية يعرف فيها الشخص بعض الأمور من خلال حواسه الخمس (Jayanti & Tika Arista, 2018). ووفقا ل Nevid (2021)، فإن الآراء هي عملية معرفية يمر بها الفرد لفهم المنبهات التي يتلقاها عبر الحواس، ثم يعالجها ليمنحها معنى معينا. وهذه العملية ليست ميكانيكية فقط، بل تشمل أيضا تفسيرا ذاتيا يتأثر بتجارب الفرد ومعرفته. ويضيف Gibson dkk. (1989) أن الآراء يتكون من عملية استقبال، وتفسير، وإعطاء استجابة تجاه كائن أو موقف معين.

في الحياة اليومية، تلعب الآراء دورا مهما في تشكيل طريقة التفكير، والمواقف، وسلوك الفرد. فقد يمتلك شخص ما آراء إيجابيا تجاه أمر معين بسبب تجربة ممتعة، بينما قد يكون لدى شخص آخر وجهة نظر مخالفة نتيجة تجربة مختلفة. وتؤثر الآراء المتكون في كيفية تصرف الفرد واستجابته للبيئة المحيطة به، بما في ذلك في سياق التعلم داخل المدرسة.

يرى Gani (2015) أن الآراء تعد أحد العوامل المؤثرة في عملية التعليم والتعلم وميول الطلاب للتعلم. فالآراء الإيجابي تجاه مادة دراسية يمكن أن يعزز ميول الطلاب وحماسهم في متابعة عملية التعلم. وعلى العكس، فإن الآراء السلبي قد يؤدي إلى قلة الانتباه، وضعف المشاركة، بل وقد يثير الشعور بالنفور من تلك المادة (Kartika Oktavia & Hanifa Hidayati, 2022) . وفي سياق تعلم اللغة العربية،

فإن آراء المعلم لهذه المادة ستؤثر في الطريقة والمنهجية التي يستخدمها في التدريس. وكذلك، فإن آراء الطلاب للغة العربية ستحدد مدى ميولهم واستعدادهم لتعلمها.

يعد الميول بالتعلم عاملا نفسيا يعمل كميول داخلي في نشاط التعلم. ووفقال Slameto (2010)، فإن الميول هو الشعور بالإعجاب والارتباط بشيء ما، مما يدفع الفرد إلى القيام بنشاط معين بإرادته. فالطالب الذي يمتلك ميولا عاليا بمادة دراسية معينة، سيظهر انتباها أكبر، ويشارك بفعالية، ويشعر بالرضا أثناء عملية التعلم.

وقد أكد Uno (2013) هذا الأمر، موضحا أن الميول بالتعلم يعبر عن ميول داخلي يجعل الطالب يقبل على التعلم دون إكراه. فالأنشطة التي يحبها الطالب ويهتم بها، يمارسها باستمرار وبفرح، مما يزيد من احتمالية تحقيق إنجاز دراسي مرتفع. أما إذا كان الميول بمادة دراسية منخفضا، فإن الطالب يميل إلى السلبية، ويظهر قلة الانتباه، وضعف المشاركة.

وبناء على ذلك، فإن الآراء والميول بالتعلم مرتبطان ارتباطا وثيقا في العملية التعليمية. فالآراء الإيجابي تجاه تعلم اللغة العربية، سواء من جانب المعلم أو الطالب، يمكن أن يسهم في خلق بيئة تعليمية ممتعة وتعزيز ميول الطلاب بالمادة. وعلى العكس من ذلك، فإن الآراء السلبي قد تشكل عائقا أمام تحقيق الأهداف التعليمية على الوجه الأمثل.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

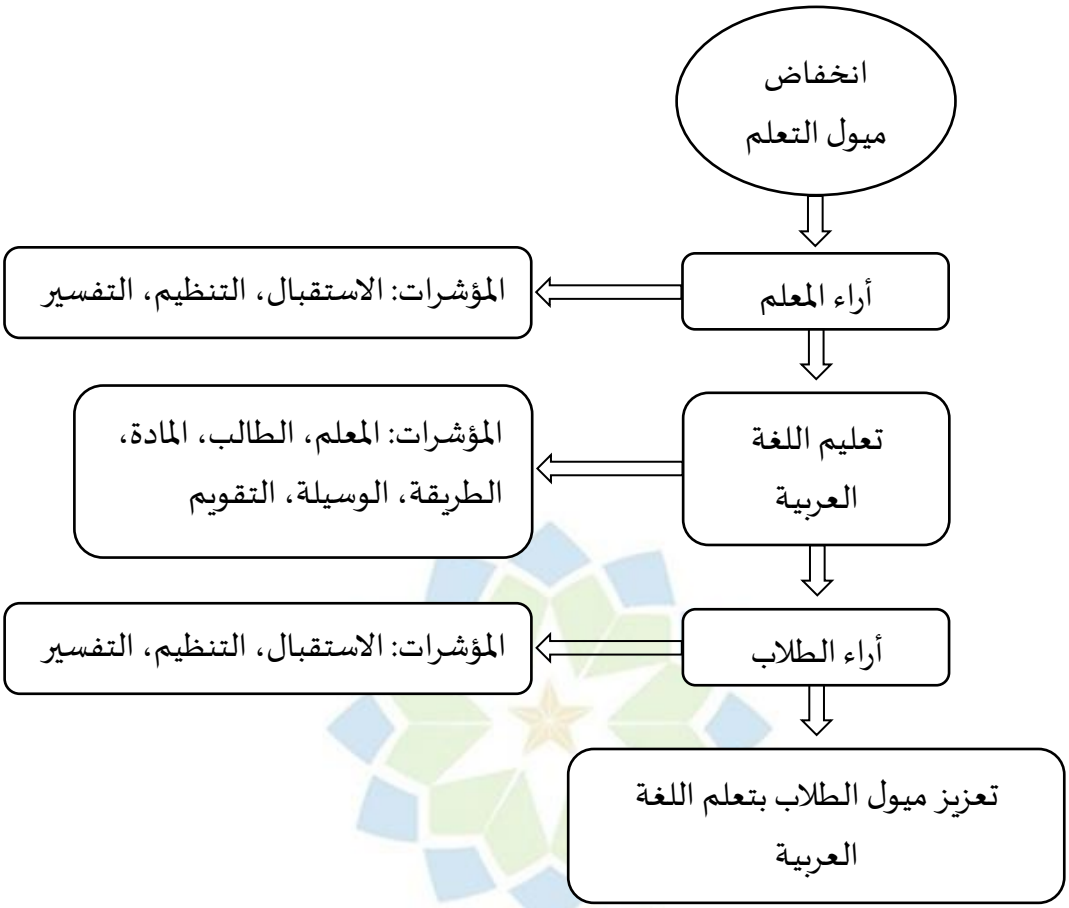

الفصل السادس: البحوث السابقة المناسبة

لتجنب التشابه في الكتابة والانتحال الأدبي، يقدم الكاتب فيما يلي بعض نتائج الأبحاث السابقة التي تتعلق بهذا البحث، ومنها:

١. Korompot dkk. (2020) حول "آراء الطلاب عن العوامل التي تؤثر في ميولهم بالتعلم". مستخدمين المنهج الوصفي النوعي عبر استبانة وتحليل النسب المئوية، وأسفرت النتائج عن تحديد خمسة جوانب مؤثرة في الميول. وتكمن الفجوة البحثية في غياب التركيز على مادة دراسية محددة أو سياق لغوي بعينه، مما يجعل البحث غير مفسر لنوعية عمل الآراء داخل تعلم اللغات الأجنبية. أما الإضافة النوعية (الحداثة) في البحث الحالي فهي سد هذا الفراغ

السياقي بربط آراء الطلاب مباشرة بتعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية الإسلامية.

٢. Sholihah dkk. (2020) حول "تعليم اللغة العربية (دراسة حول ميول الطلاب للتعلم وقدرتهم على الكلام)". مستخدمين المنهج النوعي المسحي عبر استبانة واختبار لغوي وتحليل وصفي للنتائج. وأظهرت النتائج انخفاض الميول وضعف مهارة الكلام. وتكمن الفجوة في أن العينة تنتمي إلى التعليم المتوسط لا إلى التعليم الأساسي، كما لم يعط البحث الآراء بوصفه متغيرا مشكلا للميول. وتبرز حداثة البحث الحالي في نقل الدراسة إلى التعليم الأساسي وجعل آراء المعلم والطلاب متغيرين محوريين لبناء توصيات رافعة لميول تعلم اللغة العربية.

٣. Muslimah & Nadiroh (2022) حول "آراء الطلاب في المدرسة الابتدائية السنن آمبيل تجاه تعليم اللغة العربية". مستخدمين المنهج الوصفي النوعي عبر الملاحظة والاستبانة، وأظهرت النتائج أن اللغة العربية تعد من اللغات التي تستغرق زمنا طويلا لتعلمها. وتكمن الفجوة في أن التحليل لم تتطرق إلى آثار الآراء على استراتيجيات رفع الميول، كما لم تشمل آراء المعلم. أما حداثة البحث الحالي فتتجلى في توسيع مصادر الآراء (المعلم والطلاب) وربطها بصياغة توصيات تعليمية أكثر استدامة.

٤. Afifah dkk. (2020) حول "العلاقة بين الآراء والموقف والميول لدى طلاب تحفيظ بستاري في تعلم اللغة العربية". مستخدمين المنهج النوعي، وتبين وجود علاقة إيجابية بين المتغيرات. وتكمن الفجوة في خصوصية العينة (طلاب التحفيظ)، مما يحد من تعميم النتائج على سياق المدارس الابتدائية الإسلامية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

النظامية. وتبرز حداثة البحث الحالي في دراسة الآراء داخل بيئة صفية نظامية صغيرة العدد ومعلم واحد، لتوليد توصيات أكثر تطبيقا في المدارس العامة.

٥. B. Arsyad dkk. (2021) حول "آراء المعلمين والطلاب حول تطوير مواد تدريس اللغة العربية المعتمدة على الخرائط الذهنية". مستخدمين المنهج النوعي عبر الاستبانة والمقابلة، وأظهرت النتائج آراء إيجابيا. وتكمن الفجوة في أن الدراسة تمت في التعليم المتوسط وتركزت على مادة تعليمية محددة دون شمول بقية عناصر العملية التعليمية (المحتوى، الطريقة، الوسيلة، التقويم). أما حداثة البحث الحالي فتتجلى في تناول الآراء على نحو شامل داخل تعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية الإسلامية، لا على مادة تعليمية بعينها، مع توجيه النتائج إلى توصيات رافعة لميول التعلم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG